صوت تركستان

العدد التاسع عشر - يوليو 2019

بين أورومتشي وقازان

التتار

في معسكرات الإعتقال

إستشهاد عالم آخر في سجون الصين بتركستان الشرقية

إختفاء عائلة مسلمة بعد إخراجها بالقوة من السفارة البلجيكية في الصين

صوت تركستان

العـدد التاسـع عشـر - يوليو 2019

مراد إسحاقوف مع زوجته سايورا، وابنه، إيلفت

بين أورومتشي وقازان
التتار في معسكرات الإعتقال

برنامج وسط آسيا

محمد ولقان قاشقجي هو مرشح لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ السوفيتي في جامعة ولاية أريزونا. يركز بحثه على التاريخ الاجتماعي والثقافي لقازاقستان السوفياتية في الثلاثينات والأربعينيات. وبالنسبة لرسالته العلمية، فقد عاش في قازاقستان لأكثر من عامين. وكان يتطوع لصالح منظمة آتا جورت لحقوق الإنسان القازاقية.

التي ثبت أنها حيوية لتقديم معلومات عن معسكرات الاعتقال الصينية في شينجيانغ (تركستان الشرقية). وقد قامت منظمة آتا جورت بتسجيل الآلاف من شهادات الفيديو من قبل الأشخاص الذين تم إحتجاز أحبائهم في معسكرات الاعتقال الصينية أو السجون حالياً.

في أكتوبر ٢٠١٨، رداً على سؤال حول المسلمين في الصين طُرح خلال اجتماع في قازاقستان، قال رافيل زين الدين، رئيس مجلس المفتيين في روسيا، أنه سافر إلى الصين والتقى المسلمين الصينيين في مناسبات عديدة، وأنه وفقاً لإتحاد المسلمين الصينيين، لم يتعرض المسلمون في الصين للإضطهاد ولم يشعروا بالتمييز ضدهم. وبعد أيام قليلة من إنكار زين الدين للقمع الهائل في شينجيانغ، أعلن كامل سامي غولين مفتي تتارستان، في حسابه على وسائل التواصل الإجتماعي أنه يدين سياسات الصين المعادية للإسلام.

وفي الواقع، من غير المرجح أن زين الدين لم يكن على علم بما يحدث في الصين، حيث قد ظهرت عدة مقالات عن الوضع في شينجيانغ في وسائل الإعلام الروسية. وقد تم ترجمة أو اقتباس غالبية المواد الإعلامية باللغة الروسية من وسائل الإعلام الغربية. ومع ذلك، تم نشر أحد أكثر الأوصاف حيوية لنظام المراقبة في شينجيانغ، وهو مقال من سبتمبر ٢٠١٨ بعنوان «معسكر اعتقال لعشرة ملايين أويغور»، وقد نُشر لأول مرة باللغة الروسية.

وكانت هناك أيضاً حالات قليلة من نشاط شينجيانغ في روسيا. في ١١ نوفمبر ٢٠١٨، نشر الأويغور الروس إعلاناً عن الوضع في شينجيانغ. وشرحت المقالة بإيجاز معسكرات الاعتقال ونظام المراقبة التكنولوجية في شينجيانغ وأبلغت الجمهور بأن الأويغور الروس لم يتمكنوا من التواصل مع أقاربهم في الصين وحُرموا من تأشيرات الدخول. وفي نهاية النص، خاطب المؤلفون رئيس الإتحاد الروسي ووزارة الخارجية الروسية، وناشداهما معالجة هذه المشاكل. في٢٦ ديسمبر، نظمت مجموعة من نشطاء التتار تجمعاً صغيراً للإحتجاج على سياسات الصين تجاه الأويغور والتتار والقازاق والقيرغيز. غير أنه تم رفض طلبهم بتنظيم الاحتجاج أمام القنصلية الصينية وتم إرشادهم إلى مكان آخر.

وفي الواقع، ما قاله زين الدين كان صحيحاً قبل بضع سنوات بالنسبة لجميع الجماعات المسلمة في الصين بإستثناء الأويغور، وحتى تعيين تشن تشوانجو أمينا للحزب الشيوعي في شينجيانغ، كان الضغط بالكامل على الأويغور فى شينجيانغ تقريباً. وكان القازاق والقيرغيز والتتار أكثر أو أقل حرية في ممارسة دينهم، كما هو الحال مع المسلمين الناطقين بالصينية. عندما كان هو جينتاو في روسيا عام ٢٠٠٧، قام بزيارة تتارستان أيضاً والتقى مينتيمر شايميف، ثم رئيس تتارستان. زار الرئيس الحالي رستم مينيخانوف أورومتشي خلال رحلته إلى الصين عام ٢٠١٤ والتقى بجماعات التتار هناك. ومع ذلك، فإن كل هذا قد تغير بشكل كبير في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية. وفي عام ٢٠٠٠، ذهب العديد من المواطنين الصينيين الذين كانوا من التتار إلى تتارستان للتعليم؛ والتقى هو جين تاو التتار فى قازان خلال رحلته. أما اليوم، يعد تلقي التعليم في تتارستان أحد الأسباب الأكثر لإرسال التتار في شينجيانغ إلى معسكر إعتقال.

تم نشر التقرير المفصل الوحيد عن إحتجاز التتار في شينجيانغ من قبل إذاعة أوروبا الحرة لخدمة التتار في ١٣ أغسطس ٢٠١٨. وجرى التأكيد على أن الحصول على الجنسية الروسية أمر صعب على التتار الصينيين وأن العديد من التتار يعودون إلى الصين من تتارستان. ولم يُسمع عن هذه الأسر التتارية مرة أخرى، وأفاد التتار في أستراليا بأنهم لم يتمكنوا من الإتصال بأقاربهم في شينجيانغ. وسمع أحد التتار الأستراليين أن اثنين من أقاربه كانا في معسكر إعتقال، ولكن للأسف لم تتوفر أسماء هذين المعتقلين. وأضاف التتار الأسترالي أن أحد هؤلاء الأقارب درس في اليابان وتساءل عما إذا كان هذا هو السبب في إعتقالهم. وكل من درس في قازان حذف حساباته على وسائل التواصل الإجتماعية.

كما أوضح التقرير بإيجاز النظام الأمنى ونظام المراقبة الجديد فى المنطقة إستناداً إلى شهادة تتاري قد قام بزيارة شينجيانغ فى العام الماضى. وفي الواقع، فإن روسيا ليست على غير علم بالتطورات الجديدة في تكنولوجيات المراقبة في شينجيانغ. وقد أعجبت الدولة الروسية وبعض الشركات الروسية بالتطورات الجديدة فى «مختبر» شينجيانغ. ويجري بالفعل إستخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه في روسيا، وأعلن نائب رئيس تتارستان أن الحكومة الإقليمية على إتصال مع الشركات الصينية بهدف تطوير نموذج أمني جديد في قازان.

من إذاعة أزاتليق (الحرية) المذكورة أعلاه، نحن نفهم أن العديد من التتار في معسكرات الاعتقال، ومع ذلك يتم

معرفة اسم شخص واحد فقط من هذا القبيل، تورسنتاي غالييف. غالييف هو رجل أعمال وأحد الأشخاص الذين نظموا تعليم التتار الصينيين في قازان. لديه عدد قليل من المحلات التجارية في وسط أورومتشي وشارك في التجارة مع روسيا وتركيا، وغيرهما. كما شارك في إجتماعات المؤتمر العالمي للتتار. وحُكم على غالييف بالسجن لمدة ٢٥ عاماً ويُفترض أنه مسجون في أورومتشي. ويدّعي الشاهد أن غالييف مسجون بسبب سفره إلى تركيا. ومع ذلك، فمن المحتمل أن يكون كونه شخصية قيادية في مجتمع التتار ومساعدة الطلاب التتار الذهاب إلى قازان، فضلاً عن تجارته مع تركيا وبلدان أخرى، كانت كلها عوامل لسجنه نهائياً.

غير أن غالييف ليس التتاري الوحيد المحتجز فى شينجيانغ. وتسرد قاعدة بيانات ضحايا شينجيانغ خمس ضحايا من التتار إلى جانب غالييف. ووفقاً لتعداد السكان الصيني لعام ٢٠٠٠، فقد بلغ عدد التتار في شينجيانغ ٨٩٥ ٤ نسمة. ويدل وجود عدد كبير جداً من حالات الاحتجاز بين هذه الأقلية الصغيرة على أن التتار مستهدفون على نطاق مماثل للأويغور والقازاق. واحتُجز كل من عبيدالله سايبيل، وعبد الدايم قمر، وحامد جينجيز، ومراد إسحاقوف في معسكرات الاعتقال، بينما قالت عائلة شفقات عباس لمنظمة العفو الدولية أن عباس في السجن. درس عباس الطب الأويغوري التقليدي لمدة خمس سنوات في كلية شينجيانغ الطبية الأويغورية في خوتان وكان لديه عيادته الخاصة. وأُلقي القبض عليه في ١٣ مارس ٢٠١٧، لأنه كان قد تمكن من الوصول إلى مواقع أجنبية على الإنترنت، وإمتلاك كتب دينية محظورة، واتصل بمريض مسن كان إماماً. وفي مايو، سافر شقيقه إلى أورومتشي من أستراليا للبحث عن اعتقال عباس. وقيل له إنه لا يستطيع رؤية أخيه ولكن الشرطة ستبلغه بالوضع في وقت لاحق، ولم يبلغوه بذلك أبداً.

وتشير قاعدة البيانات أنه تم احتجاز أربعة من أصل خمسة تتار لأسباب تتعلق بالدين. تم إحتجاز عبيد الله سايبيل (مواليد ١٩٦٦) في تشانغجي في ١٦ أبريل ٢٠١٨، وإرساله إلى معسكر اعتقال. وشهد شقيقه، وهو مواطن قازاقي، لصالح عبيد الله في أتاجورت. ووفقاً لشهادته، أُحتجز عبيد الله لأنه درس لمدة ثلاثة أشهر في مدرسة دينية في توربان عام ١٩٨٥. وتم إعتقال شخص آخر في معسكر لنفس السبب هو ابن عم عبيد الله ويُدعى أركين فالي (مواليد ١٩٦٧) لأنه درس في نفس المدرسة (جنسية إركين الرسمية غير معروفة؛ ومن المفترض أنه نصف تتار).

وقد أُطلق سراح اثنين من هؤلاء التتار الخمسة من معسكرات الإعتقال بعد تقديم إلتماسات إلى أتاجورت. وعلى الأرجح، فإن كليهما قيد الإقامة الجبرية الآن. درس عبد الدايم قمر (مواليد ١٩٨٢) في مدرسة في تيكيس من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٢ وأصبح إماماً. ثم عمل إمامًا رسميًا في الدولة الصينية في إيلي. في عام ٢٠٠٧، درس لفترة من الوقت في تتارستان. وبعد إعتقال عبد الدايم، قدمت شقيقته منيرة قمر، وهي مواطنة قازاقستانية إلتماساً في آتا جورت في عدة مناسبات. وقد أُطلق سراحه من المعسكر في ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨. ولم يكن عبد الدايم الشخص الوحيد الذي شهدت له منيرة. حيث أرسل ابن عمه حامد جينجيز البالغ من العمر ٥٠ عاماً إلى معسكر اعتقال. وكان حامد مزارعاً عادياً لديه ثلاثة أطفال. كان أداء الصلاة كافياً لإرساله إلى معسكر اعتقال. وقد أفرج عنه أخيراً من المعسكر في ٢٤ يناير من هذا العام.

الشخص الوحيد من بين الخمسة الذين لم يُحتجزوا لأسباب تتعلق بالدين هو مراد إسحاقوف (مواليد ١٩٨٢). ونعلم عن احتجاز مراد من قائمة المثقفين الأويغور المسجونين في الصين من عام ٢٠١٦ إلى الوقت الحاضر، التي أعدها عبد الولي أيوب. ووفقاً للقائمة، كان مراد يعمل كمعلم لغة صينية في المدرسة الثانوية رقم ١٤ في أورومتشي. وقد علمت أيضاً من أحد حسابات مراد على وسائل التواصل الإجتماعي، أنه درس هندسة الإتصالات في جامعة شينجيانغ. وتحدثت إلى أحد أقارب مراد (الذي يرغب في البقاء مجهولاً) وعلمت أن مراد لديه ابن عمره ثمانية أعوام اسمه إلفت. وزوجته، وهي من الأويغور، حرة حالياً. ونرى من حسابه على وسائل التواصل الإجتماعي، مدى تكريس مراد لعائلته. وعلى ما يبدو، أن لغته الإنجليزية جيدة جداً، ولكن قال قريبه أيضاً أن مراد قد أمضى بعض الوقت في قازان عام ٢٠٠٥ لدراسة الروسية. فمن المحتمل أن سبب إحتجازه هو سفره إلى الخارج وإتصالاته مع الأجانب.

منيرة كومار تقدم عريضة لشقيقها، عبد الدايم قمر في آتا

جورت. في الصورة بجانبها سيريكجان بيلاش، رئيس آتا جورت ، الذي لا يزال قيد الإقامة الجبرية في أستانا.

مراد هو شخص يتابع التطورات في أجزاء أخرى من العالم عن كثب. قام بتغطية صورته على حسابه الشخصي بعلم فرنسي بعد الهجمات الإرهابية التي وقعت في باريس في ١٣ نوفمبر ٢٠١٥. وفي الواقع، فإن قضية مراد تثبت بوضوح مدى سخافة مزاعم الصين بأن المعتقلين متطرفون وإسلاميون محتجزون «لإعادة التعليم». كان مراد مؤيداً لرويال مدريد ومشجعاً لكريستيانو رونالدو. كان يستمع إلى مايكل جاكسون، أديل، وإيمينيم. صورة زفافه الملونة تظهر كيف كانت مليئة بالحياة. مراد متعلم تعليم عالي، لذلك فمن الواضح أنه لا يحتاج إلى أي «تدريب مهني». كان مراد مدرساً للغة الصينية، لذلك من الواضح أنه لا يحتاج إلى أي تعليم للغة الصينية. ومن الواضح، أن مراد ضحية لسياسة الصين المتمثلة في الإبادة الجماعية الثقافية ضد الأويغور والأقليات التركية الأخرى.

مراد إسحاقوف مع زوجته سايورا. ربما تم التقاط هذه الصورة بعد زفافهم.

إن مراد ينتمي إلى عائلة التتار الشهيرة. خدم جده أسجاد إسحاقوف (١٩٢١-١٩٧٦) في الجيش الوطني لجمهورية تركستان الشرقية الثانية (١٩٤٤-١٩٤٩) في عام ١٩٥٠، وإنضم أسجاد إلى القوات المسلحة لجمهورية الصين الشعبية. وقد قُتل في عام ١٩٧٦ خلال الثورة الثقافية؛ وسيتم رد الإعتبار إلى اسمه مؤخراً. وكان شقيق أسجاد، مرغوب إسحاقوف (١٩٢٣-١٩٩٣)، جندياً أكثر شهرة. كان أحد منظمي الجيش الوطني لجمهورية تركستان الشرقية وحارب ضد الكومينتانغ. في ١٩٥٥, تمت ترقيته إلى رتبة جنرال في الجيش الصينيّ. هاجر أسجاد إلى الإتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٠، وتوفي في ألماتا في عام ١٩٩٣.

ومن المحتمل أن هناك الكثير من التتار في معسكرات الاعتقال الصينية. وذكرت منيرة قمر أيضاً في شهادتها شخصاً معيناً من تورسون (لقبه غير معروف). كان أبناء تورسون يدرسون في تتارستان، وكان قد انتقل إلى هناك أيضاً. ولكن خلال هذه العملية، استدعته السلطات الصينية مرة أخرى إلى شينجيانغ؛ ولدى عودته، احتُجز وأُرسل إلى معسكر اعتقال مع زوجته وابنته. وزعمت منيرة أنه اعتباراً من عام ٢٠٠٧ أو ٢٠٠٨، غادر نحو ٣٠ طالباً من التتار شينجيانغ للدراسة في تتارستان. هؤلاء الطلاب أو آبائهم جميعاً الآن في معسكرات الاعتقال. عندما ننظر إلى حجم التتار في شينجيانغ، فإن الرقم ٣٠ ربما مبالغ فيه. ومع ذلك، حتى لو لم نتمكن من تأكيد إدعاء منيرة، ونحن نعلم أن واحداً من «الأسباب» الأكثر شيوعاً للإحتجاز في شينجيانغ هو الإتصال مع العالم الخارجي، الأشخاص الذين عاشوا في الخارج، والناس الذين تواصلوا مع أجانب، وخاصة الأشخاص الذين درسوا في الخارج هم جميعاً مستهدفون. وهذا يعني أن إدعاء منيرة على الأرجح إدعاء دقيق على نطاق واسع. وينبغي أن تحقق وزارة التعليم وجميع الجامعات التتارية في مصير طلابها. وعندئذ سنكسب فكرة أفضل عن نطاق إضطهاد التتار في شينجيانغ.

ملحوظة:

نُشرت هذه المقالة لأول مرة باللغة التركية من قبل وكالة أنباء القرم

http://turkistantimes.com/ar/news-10923.html

الحياة والموت في المعتقل

ميهريجول تورسون
(دي. بيترسون
/ وزارة الخارجية)

سلطت ممارسات الاعتقال الصينية التعسفية والإبادة الجماعية المحتملة الضوء على تحقيق أجرته المحكمة مؤخراً في سرقة الأعضاء في الصين

بقلم يونيو تشنغ

كشف تقرير للمحكمة صدر مؤخراً عن سرقة الأعضاء والتعذيب المدمر الذي يتعرض له كل من ممارسي الفالون غونغ والمسلمون الأويغور في الاحتجاز داخل الصين.

خلال الأسبوع الماضي، شاهدت شهادات مسجلة من المحكمة حول الصين، وهي لجنة مستقلة تحقق في سرقة أعضاء من سجناء الرأي في الصين. برئاسة السير جيفري نيس، المدعي العام في محكمة الأمم المتحدة الجنائية ليوغوسلافيا السابقة، استمعت اللجنة إلى شهادات من ممارسي الفالون غونغ، والذين احتجزوا سابقًا من الأويغور، وباحثين في سرقة الأعضاء، وأطباء زراعة الأعضاء في جلسة استماع في لندن.

في النهاية، قررت المحكمة أن الصين تسرق منذ فترة طويلة أعضاء سجناء الرأي، وخاصة أتباع الحركة الروحية المحظورة فالون غونغ، وتواصل هذه الممارسة إلى اليوم. تخشى هذه اللجنة أن الأويغور، وهم أقلية في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) بغرب الصين، معرضون لخطر كبير على سرقة الأعضاء، قام المسؤولون الصينيون بفحص الدم للسكان ووضعوا أكثر من مليون من الأويغور في معسكرات اعتقال ضخمة.

وخلص أعضاء المحكمة إلى أن تصرفات الحكومة الصينية ضد أتباع الفالون غونغ والأويغور تشكل جرائم ضد الإنسانية. طلبوا من مجموعات دولية أخرى تحديد ما إذا كانت تصرفات الصين تعتبر أيضًا إبادة جماعية.

بشكل عام، إنها مشاهدة قاتمة، جرائم بشعة، وتستر هائل، والقصص الشخصية المحزنة. في إحدى المراحل، اختنق مترجم شفهي وهو يترجم ذكريات إحدى ممارسي الفالون غونغ للتعذيب الذي تعرضت له في السجن، قام الحراس بسحب شعرها، وضربوا وجهها، وداسوها، وهددوا بإزالة أعضائها وحرق جسدها. جريمتها؟ رفضها إنكار معتقداتها الدينية.

ووصف شهود الفالون غونغ والأويغور حالات أخرى من التعذيب والاحتجاز التعسفي. على سبيل المثال، امرأة من الأويغور وهي ميهريجول تورسون البالغة من العمر ٣٠ عامًا في شينجيانغ، سافرت إلى مصر لدراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة البريطانية. هناك قابلت زوجها وأنجبت ثلاثة توائم. في مايو ٢٠١٥، عادت إلى الصين مع أطفالها البالغ من العمر شهرين لزيارة والديها.

ولكن عندما وصلت إلى أورمتشي، إن المسؤولين فصلوها عن أطفالها واستجوبوها. سألوها عمن عرفتها في مصر قبل نقلها إلى مركز احتجاز. بعد ثلاثة أشهر، أخبرها أحد المسؤولين بأنها سمحت في الإفراج المشروط لأن أطفالها مرضوا. عندما وصلت إلى المستشفى، وجدت أن ابنها مهند قد مات. كان لدى الأطفال الثلاثة ندوب على أعناقهم ادعى الأطباء أنها كانت بحاجة إلى تغذية أنبوبية. لم يشرحوا قط لماذا مات ابنها.

وقالت إن الشرطة الصينية صادرت جواز سفر تورسون حتى لا تتمكن من مغادرة البلاد. خلال السنوات الثلاث التالية، احتجزتها السلطات مرتين، في كل مرة لمدة ثلاثة أشهر. أثناء احتجازها في يناير ٢٠١٨، وضعها المسؤولون في غرفة مساحتها ٤٣٠ قدمًا مربعًا بها ٦٠ شخصًا. كان عليهم أن يتناوبو في النوم لأنه لم يكن هناك متسع كافٍ للجميع للاستلقاء. أثناء احتجازها لمدة ثلاثة أشهر، مات تسعة من زملائها أمام عينيها.

وقالت تورسون: إن المعتقلين أجبروا على غناء أغنيات تشيد بالحزب الشيوعي الصيني ويحفظون كتابًا عن الأيديولوجية الشيوعية. كل يوم، كان الحراس يعطونهم الكعك المطهو على البخار فقط، ويجبرونهم على تناول أدوية غير معروفة تسبب في إغمائهم وتوقف الحيض. قالت تورسون إنها كثيراً ما اقتيدت إلى غرفة الاستجواب حيث صعقها الحراس بالكهرباء وعذبوها، توسلت إليهم أن يقتلوها.

في ٥ أبريل ٢٠١٨، أدت التماسات من السفارة المصرية في بكين إلى إطلاق سراح تورسون وجمع شملها مع أطفالها، وهم مواطنون مصريون. أخبرتها الشرطة الصينية أنها يمكن أن تعيد أطفالها إلى مصر، لكن يتعين عليها العودة إلى الصين، وإلا فإن والديها وأقاربها سيواجهون العقاب. غادرت الصين، ولكن بدلاً من العودة، سافرت إلى الولايات المتحدة، حيث تسعى للحصول على حق اللجوء حاليًا.

سبق أن روت تورسون قصتها للنادي الوطني للصحافة واللجنة التنفيذية للكونجرس بشأن الصين (CECC) وسي إن إن. رفضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ رواية تورسون، قائلة إن وفاة ابنها كانت كذبة.

قالت تورسون إنه بعد أن نشرت علنًا قصتها، أرغمت الحكومة الصينية شقيقها في الصين على الاتصال بها وطلب منها التخلي عن ادعاءاتها. إنها قلقة من أنها لا تزال تخضع للمراقبة حتى في الولايات المتحدة، في وقت سابق من هذا العام، شاهدت مجموعة من الرجال الصينيين بدا وكأنهم

يتابعونها.

وقالت تورسون في حساب مكتوب بينما أحاول بدء حياة جديدة في أمريكا، والذهاب إلى المدرسة، والعمل، ورعاية ابني وابنتي، ما زلت خائفة من أن الحكومة الصينية ستحاول إيذائي.

رحلة إلى معسكر إعادة التأهيل

دعا المسؤولون الصينيون هيئة الإذاعة البريطانية لزيارة أحد «مراكز التدريب» في شينجيانغ، ويتوقعون على ما يبدو أن يلتقط الصحفيون صوراً للأويغور وهم يرقصون ويتلون أسطرًا مكتوبة. لكن المراسل جون سودورث طرح أسئلة صعبة خلال زيارته. معظم القصص عن مشاعر الأويغور حقيقية حول محنتهم، كتابات في اللغة الأويغورية تقرأ، «يا قلبي، لا تنكسر».

https://world.wng.org/2019/06/life_and_death_in_detention?fbclid=IwAR0zXFZXjSkyZ-0S3ay_jz6vN24Yfgdua72dhbgbnoeBDF1f15aBC1bgTNw

وكأنه يحكى اليوم لا الأمس

في ثمانينيات القرن الماضي كانت تستعر على أرض أفغانستان معركة دامية بين الشعب الأفغاني المسلم البسيط وبين المحتل الشيوعي وكان يتمثل في الاتحاد السوفيتي السابق؛ ورغم حدة الصراع غير المتكافيء بين الشعب الأفغاني قليل التسليح والتدريب والعتاد، وبين قوات أحد أعتى الجيوش في العالم وأقواها، إلا أن الأفغان أنهكوا القوات الشيوعية السوفيتية وقوات الحكومات الأفغانية العميلة المتعاونة معها، وقد دفع الشعب الأفغاني ثمنا باهظا في ذلك الصراع ففقد مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والمعاقين وكذلك تدمير وطنه ومقدراته وبث الفرقة بين أبناء الشعب؛ إلا أنه في النهاية كسب المعركة ضد الاتحاد السوفيتي الشيوعي بعد أن مرغ كبرياؤه العسكري وغطرسته الإيديولوجية في تراب أفغانستان، ونجح في وقف المد الشيوعي ومنع انكسار الدول الإسلامية في المنطقة كباكستان بالأخص، كما انهار هو نفسه عام ١٩٩١م وتحررت على إثر انهياره دول وسط آسيا الإسلامية وبدأت رحلة العودة الشاقة إلى هويتها الإسلامية.

عاصر الشيخ محمد الغزالي رحمه الله تلك المشكلات وغيرها وقال معلقا على الوضع وعلى تراخي العرب والمسلمين في التفاعل مع الأحداث: « وهكذا أقبلت أفواج الذئاب من كل ناحية لتعيث فسادا في قطيع لا راعي له، إن الإسلام يمر بأسوأ محنة عرضت له خلال تاريخه كله وليس أعجب من تجمع أعدائه عليه إلا ذهول أتباعه، واحتباسهم في مآربهم، أو انشغالهم في قضايا لا تسمن ولا تغنى من جوع؛ ..... لا بأس، يجب أن ندفع ضريبة التخلف والفرقة والضعف، وإن فدح الثمن!. والغيب لله، فما ندري أيكون الغد قصاصا لنا أم امتداد لمحنتنا؟؟

على أنه من الخسة أن تُترك المآسي النازلة بنا دون نكير ودون تذكير!، وجمع هذه المآسي خلال قرون الضعف يحتاج إلى كتب مطولة، فهل نؤدي واجبنا؟.

ثم يقول معبرا عن حال الدين بعد سيطرة حضارة الغرب والشرق على مقاليد الحياة: «إن السيف الإسلامي المزعوم اختفى من عدة قرون وانفرد أهل الكتاب بالمدنية الحديثة تحاورهم ويحاورونها فماذا حدث؟ أُبعد الدين عن ميدان الحكم، ثم أبعد عن ميدان المال، ثم أبعد عن الآداب والفنون والعلوم الإنسانية والعلاقات الجنسية والتقاليد الاجتماعية؛ إنه بفضل ما لدى القوم أبعد عن الحياة كلها ولم يبق له وجود إلا في أيام العطلة أو في المناسبات العامة.

ويستطرد معبرا عن المسئولية التاريخية لما حدث للإسلام والمسلمين : «بيد أن العرب – قبل كل إنسان – مسئولون عما يقع الآن للإسلام من أحزان!، إن تفرقهم الشائن أيام الحملة الصليبية الأولى هو الذي فتح الطريق إلى القدس وجعل الجثث أكواما في البلد المحروب، وهم اليوم يكررون الخطأ القديم، بل ضموا إليه تقطيع الصفوف وتوهين العقيدة، وتهوين الأخلاق وعربدة الشهوات؛ ومع أنني عربي إلا أني

أشعر بالخجل للمواقف التي وقفها العرب من إخوانهم في وسط آسيا وشرقها وجنوبها وبدت آخر الأمر في مشكلة أفغانستان – لاحظ وأضف مشاكل تركستان الشرقية، ميانمار، كشمير، سوريا فلسطين.... – إن الدول العربية الضالعة مع روسيا – أضف معها الآن الصين، إسرائيل، ... ـ تنكرت لها بل تجاهلتها في وضاعة عجيبة، والدول الباقية قدمت مساعدات تافهة، لا تبلغ أبدا مستوى المعركة بين الكفر والإيمان. إن العرب أنانيون لا يهتمون إلا بأنفسهم وقضاياهم، وتأخيرهم الأخوة الإسلامية عن الجنسية العربية سيجر عليهم العار والنار في الدنيا والآخرة. ليس أمام العرب إلا توبة سياسية واجتماعية، يعرفون بها رسالتهم ويبصرون غايتهم ويسترجعون مجدهم ويكبتون عدوهم .... العرب «دماغ الإسلام وقلبه» إذ الإسلام دين عربي الثقافة والقيادة، ونجاح الاستعمار في فرض الارتداد عليهم هزيمة بعيدة الآماد رهيبة الآثار، ونحن موقنون بأن جماهير العرب أوفياء لدينهم حتى الموت، وأن المراد فرض الإلحاد عليهم بالسلاح وتمكين سلطات مغتصبة من خذلان الإسلام في كل ميدان، وجعل العمل له تهمة وجعل العمل ضده باب القبول والترقي.

وفى نهاية كتابه يخاطب المسلمين شعوبا ودولا قائلا: « إن الناس من حولنا يتجمعون حول عقائدهم ويتنادون بشعاراتها، وإذا سمحنا لأسباب الفرقة أن تنال منا، فلا مستقبل لنا، لأننا لن نكون.

بتصرف من كتاب «سر تأخر العرب والمسلمين» الذى كتبه فضيلة الشيخ محمد الغزالى رحمه الله عام ١٩٨٦م في مدينة قسنطينة بالجزائر.

د/ عز الدين الورداني

باحث متخصص في شؤون آسيا الوسطى

http://turkistantimes.com/ar/news-10910.html

الإعلام الصيني يحرف تصريح أردوغان حول الأويغور

الصين كعادتها حرفت تصريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول الأويغور أثناء زيارته الرسمية إلى الصين. ليس جديدا على الصين اختلاق مثل تلك الأكاذيب.

نشرت الرئاسة التركية بيانا بهذا الشأن جاء فيه: أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ذكر في تصريحه حول الأويغور بأن منطقة شينجيانغ الأويغور ذاتية الحكم معها علاقات تاريخية وإنسانية عميقة، كل مدينة في تركيا يعيش فيها الأويغور. نحن نريد أن يعيش إخواننا في الدم في منطقة شينجيانغ بحرية وأمان، وسلام، وسعادة، ضمن منظومة الصين الواحدة، ونريد أن نتعاون مع الطرف الصيني لتحقيق هذا الهدف.

وسائل الإعلام الصينية كعادها حرفت تصريح أردوغان ونشرت بقوة في الصحف الصينية ووسائل الإعلام الأجنبية. وأن الإعلام الأجنبي بما فيه الإعلام العربي نقل التصريح كما هو محرف.

جريدة شينجيانغ باللغة الأويغورية نشرت بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٩م خبر زيارة الرئيس التركي أردوغان إلى الصين والتصريح المحرف المنسوب له وذكرت بهذا الأسلوب: قال الرئيس الصيني خلال لقائه بنظيره التركي، أن تركيا والصين دولتان كبيرتان ومتطورتان بسرعة فائقة، ومن الأهمية بمكان

تعاونهما الاستراتيجي، وأن يكون بينهما ثقة متبادلة في الأمور السياسية، والاحترام المتبادل لحقوقهما السيادية ووحدة أراضيهما والمصالح المشتركة بينهما. وتريد الصين التعاون الوثيق في مكافحة «الإرهاب» ومشروع الحزام والطريق.

وقال الرئيس أردوغان (حسب جريدة شينجيانغ): بأن تركيا علاقتها مع الصين عبر طريق الحرير تاريخية وعلينا تطويرها أكثر، على أساس وحدة الأراضي الصينية وأن الشعوب المختلفة في شينجيانغ يعيشون في سعادة ووئام في ظل التطوير الصيني وهذه حقيقة، ونحن لا نسمح لأي نشاط يكون سببا لإفساد العلاقة بين البلدين. وأن تركيا تؤيد مشروع الحزام والطريق وتتعاون مع الصين بشكل وثيق.

بين هاتين الصيغتين في تصريح الرئيس التركي حول

الأويغور في تركستان الشرقية فرق شاسع وتحريف واضح ولعب بالكلمات. أثارت تلك التصريحات المتناقضة والمحرفة جدلا واسعا في وسائل الإعلام والتواصل التركية والأويغور.

في الحقيقة شعب الأويغور أصحاب الأرض في تركستان الشرقية علاقتهم بتركيا علاقة الدم والدين والثقافة المشتركة. وأنهم لا يعارضون زيارة الرئيس التركي إلى الصين، لكنهم يريدون أن تكون هذه الزيارة والعلاقات الصينية التركية الآخذة في التطور سببا في تخفيف القيود المفروضة هناك، وأن يكون موقف الرئيس التركي تجاه ما يجري في تركستان الشرقية أقوى وأوضح.

لأن الصين تمارس جميع أنواع القمع والاضطهاد على المسلمين الأويغور من اعتقال بالملايين، ومنع لشعائر الإسلام بالكامل، وهدم المساجد وتحويل جامع عيدكاه -أكبر مسجد في تركستان- لمركز سياحي يمنع فيه الصلاة، وقطع التواصل بين الشعوب المسلمة في تركستان الشرقية والعالم الخارجي بما فيها تركيا.

تركستان تايمز

http://turkistantimes.com/ar/news-10934.html

مسلمو الإيغور: الصين تفصل الأطفال المسلمين عن عائلاتهم

جون سادويرث بي بي سي نيوز، شينغيانغ

٥ يوليو/ تموز ٢٠١٩

فصل الصين بشكل متعمد الأطفال المسلمين عن عائلاتهم والبيئة الدينية واللغوية الخاصة بهم وتضعهم في مناطق بعيدة في إقليم شينغيانغ، وفقا لبحث أجري مؤخرا.

وبينما يحتجز مئات آلاف المسلمين في معسكرات ضخمة فإن حملة كبيرة لبناء المدارس الداخلية تجري على قدم وساق.

وقد جمعت بي بي سي بعض أوسع الأدلة حول ما يجري للأطفال في تلك المنطقة بالاعتماد على بيانات متاحة وعشرات المقابلات مع أفراد العائلات.

ويتضح من البيانات أنه في بلدة واحدة يعيش ٤٠٠ طفل بلا والدين.

وتجري دراسة الحالات للتأكد إن كان الأطفال بحاجة إلى «مساعدة مركزية».

مواضيع قد تهمكبن علي يلدريم المخلص لأردوغان ومرشحه لرئاسة بلدية إسطنبول

«طفيلي» يقطف السعفة الذهبية في مهرجان كان

أثرياء أمريكيون يطالبون بفرض ضرائب أكثر «على ثرواتهم»

انتهاكات سرية لحقوق الإنسان في باكستان.

وبجانب الجهود المبذولة من أجل تغيير هوية البالغين في شينغيانغ، فهناك أدلة على محاولات لاقتلاع الأطفال عن جذورهم.

ويصعب الحصول على شهادات على الوضع مع مراقبة

روضة في هوتان تخضع لإجراءات أمنية مشددة

الأجهزة الأمنية للصحفيين الأجانب على مدى ٢٤ ساعة يوميا في شينغيانغ الواقع تحت سيطرة أمنية مشددة.

لكن يمكن الحصول عليها في تركيا.

في قاعة ضخمة في إسطنبول يصطف عشرات الأشخاص في طوابير للإدلاء بشهاداتهم، يمسك بعضهم صورا لأطفال مفقودين في شينغيانغ.

وقالت أم مشيرة إلى صورة لثلاث طفلات «لا أدري من يعتني بهم. ليست هناك أي اتصالات معهم».

أم أخرى تمسك بصور لثلاث بنات وابن صغير، تمسح دموعها وتقول «سمعت أنهم أخذوهم لدور للأيتام».

في ٦٠ مقابلة منفصلة، تتواصل الشهادات بنبرات حزينة قلقة، يعطي الأقارب تفاصيل اختفاء ٦٠ طفلا في شينغيانغ.

لكن في السنوات الثلاث الأخيرة وجدوا أنفسهم في مصيدة، حين بدأت الصين باحتجاز مئات الآلاف من الإيغور والأقليات الأخرى في معسكرات ضخمة.

وتقول السلطات الصينية إنه يجري «تأهيل» الإيغور في

كلهم ينتمون إلى الإيغور، أبناء الجالية المسلمة في إقليم زينجيانغ الذي يرتبط برابط الديانة واللغة مع تركيا. الآلاف جاؤوا للدراسة أو التجارة أو زيارة العائلات أو هربا من القيود على الإنجاب في الصين والقمع الديني المتزايد.

مراكز تأهيل مهني من أجل مساعدتهم على مواجهة التطرف الديني. لكن الأدلة تظهر أن الكثيرين يحتجزون لمجرد تعبيرهم عن إيمانهم الديني، كأن يمارسوا شعائر الصلاة أو ترتدي النساء الحجاب، أو بسبب وجود صلات مع تركيا.

من هم الإيغور الذين «تحتجز الصين مليوناً منهم»؟

بالنسبة لهؤلاء الإيغور العودة تعني الاحتجاز بشكل شبه أكيد. قطعت الاتصالات الهاتفية، فحتى الحديث مع أقرباء في الخارج خطير جدا.

وعبر أحد الآباء عن قلقه من أن بعض أطفاله الثمانية قد يكونون محتجزين في مراكز تابعة للدولة، كون زوجته محتجزة.

يقول إنه يعتقد أن أطفاله قد أخذوا إلى مراكز «إعادة تأهيل».

ويسلط بحث جديد أعدته بي بي سي الضوء على ما يحدث حقيقة لأولئك الأطفال وآلاف آخرين.

د إيدريان زينز باحث ألماني يعود له الفضل في تسليط الضوء على الاحتجاز الجماعي للمسلمين في شينغيانغ. وبناء على وثائق متاحة يصور في تقريره توجها لزيادة عدد المدارس بشكل غير مسبوق في شينغيانغ.

لقد تم توسيع المراكز التعليمية وبناء مساكن طلابية جديدة، وقد زادت الدولة بشكل كبير من قدرتها على الاهتمام بأعداد كبيرة من الأطفال في نفس الوقت الذي بدأت فيه ببناء معسكرات الاحتجاز.

ويبدو أن هذه الإجراءات تستهدف نفس المجموعات العرقية.

في سنة واحدة فقط، ٢٠١٧، زاد عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في شينغيانغ بنصف مليون، وجاءت ٩٠ في المئة من تلك الزيادة من أطفال الإيغور وأقليات مسلمة أخرى، حسب ما يظهر من بيانات حكومية.

وكنتيجة لذلك ارتفع مستوى التحاق الأطفال بالرياض من مستوى دون المعدل الوطني إلى الأعلى في الصين.

في جنوب شينغيانغ وحدها، وهي منطقة يقيم فيها الغالبية العظمى من الإيغور، أنفقت الحكومة ١,٢ مليار دولار لتطوير رياض الأطفال.

ويتضح من تحليل زينز أن تصاعد وتيرة البناء تضمنت بناء مساكن داخلية.

يبدو أن التوسع التعليمي في شينغيانغ تقف وراءه نفس الذهنية التي تؤدي إلى احتجاز الكبار، وواضح أنها تؤثر على جميع أطفال الإيغور والأقليات تقريبا، سواء كان أهلهم في المعسكرات أم لا.

في شهر أبريل / نيسان من العام الماضي قامت سلطات

الإقليم بنقل ٢٠٠٠ طفل من القرى المحيطة إلى مدرسة داخلية ضخمة.

مدرستا إقليم يتشينغ ، رقم ١٠ و ١١

المدرستان الإعداديتان يفصل بينهما ساحة لممارسة الرياضة، وتبلغ مساحتهما ثلاثة أضعاف حجم المدارس الأخرى في البلاد، وقد شيدتا في أقل من سنة واحدة.

وتمجد الدعاية الرسمية مزايا المدارس الداخلية ودورها في المساعدة على المحافظة على السلم الاجتماعي في نظام تأخذ فيه المدارس دور العائلة . ويرى زينز أن هناك هدفا أبعد من ذلك.

تؤمن المدارس الداخلية الإطار المناسب للقولبة الثقافية للأقليات، كما يقول.

ويرى الباحث أن هناك اتجاها للتوقف عن استخدام لغة الإيغور واللغات المحلية الأخرى في حرم المدارس، وتحدد الأنظمة الصارمة للمدارس النظام الصارم للعقوبات في حال استخدام الأطفال أو مدرسيهم أي لغة غير الصينية في المدارس.

وهذا منسجم مع البيانات الرسمية التي تقول إن شينغيانغ حققت هدف التدريس الكامل للغة الصينية في جميع مدارسها.

ونفى زو غويزيانغ وهو مسؤول رفيع المستوى في قسم الدعاية في شينغيانغ في حديث لبي بي سي أن تكون الدولة قد اضطلعت برعاية عدد كبير من الأطفال الذين أجبروا على ترك عائلاتهم.

وقال: «إذا أرسل جميع أفراد عائلة إلى إعادة التأهيل فإن تلك العائلة تعاني من مشكل خطيرة. لم أر عائلة كهذه».

لكن ربما كان الجزء الأكبر من عمل زينز هو الأدلة التي تظهر أن أطفال العائلات المحتجزة هم فعلا من يوجهون إلى المدارس الداخلية بأعداد كبيرة.

هناك أشكال من الاحتجاز تستخدمها السلطات المحلية، بوضع الأطفال مع عائلاتهم في مراكز الاحتجاز ثم اتخاذ قرار فيما إذا كانوا بحاجة إلى رعاية مركزية.

عثر زينز على وثيقة تفصل المساعدات المتاحة للمجموعات التي تحتاجها، منها العائلات التي يوجد الأب والأم فيها في مراكز التأهيل.

«يجب أن تعزز المدارس الإرشاد النفسي»، هذا ما ورد في أحد التعليمات.

روضة في مقاطعة زينهي تتسع ل 700 طفل 80 في المئة منهم من شينغيانغ

واضح أن تأثير عزل الأطفال على نطاق واسع ينظر إليه الآن كقضية اجتماعية كبرى، وتبذل جهود للتعامل معها، مع أن السلطات لا ترغب بالحديث عن الموضوع.

ويبدو أن بعض الوثائق الحكومية المتعلقة بالموضوع قد أخفيت عمدا عن محركات البحث باستخدام تعبيرات غامضة بدل «التدريب المهني».

وتقول الدولة أن المدارس الداخلية للأطفال تؤمن ظروفا افضل للدراسة ونظافة أفضل. وبدأ بعض الأطفال بإطلاق صفة «ماما» على المدرسات.

اتصلنا بعدد من مكاتب التعليم في زينجيانغ لمحاولة التعرف على السياسة الرسمية في هذه الحالة، لكن معظمها رفض الحديث.

سألنا أحد المسؤولين عن مصير الأطفال الذين يؤخذ والداهم إلى المعسكرات.

أجابت أنهم يوضعون في مدارس داخلية حيث يحصلون على الطعام والملابس والعناية اللازمة.

في إحدى القاعات في إسطنبول نستمع إلى قصص العائلات الممزقة، حزنهم وغضبهم.

«آلاف الأطفال يفصلون عن والديهم ونحن ندلي بشهاداتنا طوال الوقت»، قالت إحدى الأمهات، وتساءلت «لماذا يلتزم العالم الصمت عند معرفته بهذه الحقائق؟».

وفي شينغيانغ تظهر الأبحاث أن الأطفال يجدون أنفسهم في مدارس محصنة ومعزولة ومحاطة بأسلاك كهربائية وتحت الرقابة الدائمة.

أصدرت التعليمات في بداية عام ٢٠١٧، حين بدأت أعداد المحتجزين تتزايد. ويتساءل زينز إن كانت الدولة تحاول التعامل مع اي محاولة للأهل لاستعادة أطفالهم بالقوة.

«أعتقد أن الدليل على فصل الأهل عن أطفالهم هو

مؤشر واضح على أن حكومة شينغيانغ تحاول تربية جيل جديد بلا جذور، معزول عن لغته ومعتقداته الدينية»، قال لي زينز.

«أعتقد أن الأدلة تشير إلى إبادة ثقافية».

http://turkistantimes.com/ar/news-10944.html

روضة محاطة بالأسلاك

خطيب بلوشستان: صمت الدول المسلمة عن ممارسات الصين جريمة

الأمة| انتقد إمام وخطيب أهل السنة، في مقاطعة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران الشيخ عبد الحميد زهى، التمييز الذي تمارسه الصين ضد المسلميين، واصفا صمت الدول المسلمة بالجريمة.

في درس ترجمة القرآن الكريم وتفسيره يوم في الجامع المكي في زاهدان عاصمة المقاطعة، أشار الشيخ عبد الحميد إلى أن آخر الانتهاكات تمثلت في فصل الأطفال عن أسرهم، قائلا: "وفقا للأخبار والتقارير، تقوم دولة الصين بفصل أطفال المسلمين من أسرهم، لتربيهم في المدارس الخاصة على تعاليم غير إسلامية".

واعتبر إمام أهل السنة أن صمت البلاد الإسلامية تجاه ممارسات الصين ضد المسلمين "جريمة"، وقال: "مع الأسف تصمت البلاد الإسلامية بسبب علاقاتها مع الصين، وهذه جريمة".

وأضاف الشيخ عبد الحميد زهي مدير جامعة دار العلوم زاهدان، "لو لم تقطع الدول الإسلامية علاقاتها مع الصين احتجاجا على هذا الظلم والتمييز، فهي تعتبر مجرمة. على منظمات حقوق الإنسان وكذلك الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان أن تحتجّ ضد هذه الخطوات اللاإنسانية لدولة الصين".

وصف الشيخ عبد الحميد حكومة الصين، بأن لديها ضيق أفق رغم التقدم الذي تعيشه البلاد، قائلا: "الصين رغم تقدمها في المجالات المادية والصناعة والتقانة، لكن قادتها ورؤسائها لا يزالوا ضيقين في المجالات الفكرية والثقافية".

واستطرد خطيب أهل السنة قائلا: "دولة الصين لا زالت تمارس التضييقات والضغوطات الدينية، وتعذب المواطنين المسلمين، ولا تأذن لهم بإقامة الصلاة، وتعليم القرآن الكريم، والصوم، وتمارس الظلم ضد الأقلية المسلمة في هذا البلد. فإن واصلت دولة الصين الجريمة بحق المسلمين، سيبتليهم الله تعالى بالعذاب".

واستطرد: "قادة الروس بعد قرن من الاستبداد والقمع والتضييقات، أدركوا أنه من الضروري إعطاء الحريات للمسلمين والأديان كلها، لكن من المثير للعجب أن الصين ما زالت سایاسات ضيقة الأفق".

ووفق بحث أعدته شبكة (BBC) تفصل الصين بشكل متعمد الأطفال المسلمين عن عائلاتهم والبيئة الدينية واللغوية الخاصة بهم وتضعهم في مناطق بعيدة في إقليم شينجيانج (تركستان الشرقية).

وفي أبريل/ نيسان الماضي، قدت منظمة العفو الدولية وجود حوالي مليون شخص أغلبهم أقليات عرقية مسلمة محتجزون تعسفياً في معسكرات "إزالة التطرف" في منطقة شينجيانج أويغور، ومن بينهم أويغوريون وكازاخيون وأقليات عرقية أخرى، والتي تعتبر ممارساتها الدينية والثقافية أساساً لهويتهم.

وقال تقرير لممنظمة "يبدو أن عمليات الاحتجاز جزء من جهود الحكومة الصينية للقضاء على المعتقدات الدينية والجوانب الثقافية للهوية من أجل فرض الولاء السياسي للدولة والحزب الشيوعي الصيني".

معلومات خطيرة عن مخططات ومعسكرات اعتقال صينية في تركستان الشرقية

نشر الأكاديمي والناشط الأويغوري أركين صديق المقيم في الولايات المتحدة عبر صفحته في الفيسبوك بتاريخ ٢٨يونيو٢٠١٩م معلومات مروعة ووثائق مسربة من قبل بعض العاملين في الشرطة وداخل معسكرات الاعتقال في تركستان الشرقية.

منذ أن احتلت الصين المنطقة وغيرت إسمها إلى «شينجيانغ»(الأرض الجديدة) مارست كل أنواع الظلم والقهر لتكريس الاحتلال، سجنت آلاف العلماء والمثقفين، كتبت تواريخ مزورة، ألغت اللغة الأويغورية، هدمت آلاف المساجد، واليوم تمارس إرهاب دولة ممنهجة بسجن ملايين الناس الأبرياء على أساس عرقي. كل من هو ليس صينيا من العرق الهان معرض للاعتقال والقتل.

كما ذكر السيد أركين صديق حسب الوثيقة الموجودة لديه نشر موقع في هونكونغ بأن عدد المعتقلين في معسكرات الاعتقال في جميع أنحاء تركستان بلغ ٤ ملايين ٤٧٥ ألف و٦٥٦ شخصا، منهم ٣٣٩صيني فقط من عرق الهان.

بدأت الصين بإرسال المسلمين في المعسكرات منذ مطلع عام٢٠١٧م وكان هناك تعميما لمسؤولي الإدارات المحلية باعتقال ٤٥٠ شخصا من كل حي. في الواقع تجاوز هذا العدد وأصبح نصيب كل حي٤٨٠ شخصا. ويتم تصنيف المعتقلين إلى ٣ أصناف، منهم من لايطلق سراحه وهم الذين يتم قتلهم وسرقة أعضائهم. ومنهم من يحكم عليه بالسجن عدة سنوات (وأقل حكم ١٠ سنوات). ومنهم من يتم تربيته وتغيير سلوكه وتصيينه.

منذ أكتوبر الماضي نقلت الصين المعتقلين من تركستان

أركين صديق في إحدى المحاضرات

إلى مناطق مختلفة داخل الصين في السجون، وبلغ عدد الذين تم نقلهم حوالي مليونين جميعهم الشباب الأويغور. يتعرض المعتقلون لسوء التغذية ويسبب الأمراض الخطيرة، المئات يموتون يوميا في المعسكرات بسرطان المعدة والكبد.

أنشأت الصين غرف عمليات في داخل معسكرات الاعتقال لسرقة أعضائهم. في معسكر اعتقال داوانتشينغ الذي يبعد عن مدينة أورمتشي حوالي ٢٠٠ كيلومتر أكبر المعسكرات يبلغ عدد المعتقلين فيه ١٥٠ ألف شخص، يتم إجبار النساء الشابات للدعارة ويتعرضن يوميا للاغتصاب. يتم كذلك بيع دماء المعتقلين لاستخدامها في صنع الأدوية.

وزعت السلطات في أورمتشي تعليمات مكتوبة لجميع الإدارات الحكومية بأن يكونوا مستعدين لاستقبال مستوطنين جددا، حيث يتم رفع عدد سكان أورمتشي من

Latest News from Our Homeland (5)

I received some new information from our homeland through several "middle persons" during the last few days. Here is what I learned:

(1)_In my newsletter dated 19 June 2019, I stated the following: "Some detainees in various concentration camps were divided into 6 groups. "The most serious criminals" were put in Group 6, and "the least serious criminals" were in Group 1. Then they were given jail sentences. The prison terms of Group 6 ranged from 15 years to death. The other groups were given less jail sentences than Group 6." I have learned the names of 3 such groups: "Chang guan" (长关, long-term incarceration, Group 6), "yan guan" (严关, severe incarceration, Group 5), and "fu guan" (附关, light incarceration, Group 1), where the Chinese characters are my guesses.

(2) Recently, an image of a computer screen shot was posted in social media. It displays a table with Chinese characters and numbers. "New Chinese" (新唐人) put out a report about this image, with content something like this: One portion of the table listed a "Special colony group". The total number of this group is 4,475,666. Among them, the number of Uyghurs is 4,459,687, and that of Han Chinese is 339. The image displays a date of 16 March 2017. It was speculated by some responders that those Uyghurs were all locked up later in concentration camps. It shows that the number of the Uyghurs detained in concentration camps far exceeds the currently reported number of "close to 3 millions".
https://www.ntdtv.com/gb/2019/06/26/a102609935.html

(3) With the increase of financial burden in concentration camps, local governments have set up special facilities in all large concentrations, started doing new businesses such as organ harvesting business and prostitution business, where the young Uyghur female detainees are forcefully brought into some special rooms inside their camps to have sex with government "customers". When some females became pregnant from such operation and gave birth to children, the officials took away their babies and used the mothers as "milk-giving mothers to adults". That is, the officials sold their milks to adult Han Chinese customers to make money. These practices are still going on today.

It is a well-established theory that a government changes a cultural genocide to a physical genocide when the former becomes too costly, or the available financial resources can no longer handle the need of the cultural genocide. I believe this is happening now to the Uyghur people in East Turkestan: I have learned that the foods in concentration camps became much worse now than about a year ago, and Uyghurs detainees are dying by large numbers due to stomach cancers.

Dear world, how many more Uyghur lives need to be lost before you wake up to the Chinese government!

--Erkin Sidiq. 28 June 2019

٢،٥ مليون إلى ١٠ ملايين في مدة أقصاها ٢٠٢٠م.

لو استمر الوضع في تركستان الشرقية بهذه الوتيرة والخطورة يتم إبادة شعب أصيل، ويحدث تطهير عرقي كامل (الهولوكوست الجديد) بشكل أكثر خطورة مما فعله هتلر ضد اليهود لا سمح الله.

هناك حقيقة واضحة بأن تركستان الشرقية منطقة محتلة من قبل الصين الشيوعية منذ١٩٤٩م كما أن فلسطين محتلة من قبل إسرائيل منذ١٩٤٨م. وهناك وجه شبه بين قضيتين، قضية فلسطين مقدسة لجميع المسلمين بينما قضية تركستان الشرقية لا تقل قدسية، لكنها منسية بشكل متعمد رغم أنها أكبر حجما وأكثر وحشية..

وكان المجتمع الدولي يقول (Never Again) لكنه يحصل مرة ثانية وبوحشية أكثر للمسلمين هذه المرة.

في الختام ننقل ما قالته أخت أويغورية السيدة جولي مقصود: « القسوة الصينية على الشعب الأويغوري كانت شديدة، لكن قسوة العالم عليهم أشد وأقسى..»

乌鲁木齐市住房保障和房产管理局

邀请函

各商会、企业：

随着“一带一路”合作倡议不断深入，新疆作为丝绸之路经济带核心区的作用日益凸显。乌鲁木齐市作为新疆维吾尔自治区首府，根据《关于进一步完善人口落户政策的通知》（乌政办〔2018〕269号）精神，加快城市人口扩容，2020年将实现全市人口1000万、城区面积800平方公里的战略目标。为促进房地产市场平稳健康发展，激发房地产市场活力，决定召开促进房地产市场发展座谈会，为各商会、企业搭建沟通平台，提供乌鲁木齐市最及时、全面的投资开发信息，诚邀你们参加。

一、会议时间

2019年6月14日上午11时

二、会议地点

市房产局综合办公楼七楼2号会议室（乌鲁木齐市水磨沟区西虹东路399号）

联系人：郭永珍 联系电话：18699108292

2019年6月12日

ولا نملك إلا أن نقول: حسبنا الله ونعم الوكيل!!!

إعداد: تركستان تايمز

http://turkistantimes.com/ar/news-10930.html

زعيمة إيغورية: على قادة مجموعة الـ٢٠ مطالبة الصين وقف إنتهاكاتها

ربيعة قدير رئيسة المجلس العالمي للأويغور، قالت إن بكين تفرض قيودًا على الأويغور في تركستان الشرقية تصل إلى التدخل بحرية المعتقدات الدينية

أنقرة / غمزة تورك أوغلو أوغوز / الأناضول

دعت ربيعة قدير، رئيسة المجلس العالمي للأويغور، الزعماء المشاركين في قمة مجموعة العشرين، إلى مطالبة الصين بوقف الانتهاكات ضد أتراك الأويغور.

وأضافت قدير، لوكالة كيودو اليابانية، الجمعة، أن الصين تفرض قيودًا على الأويغور في منطقة تركستان الشرقية (شينجيانغ ذاتية الحكم) تصل إلى التدخل بحرية المعتقدات والحريات الدينية.

وأشارت إلى أنه ما من مجموعة عرقية أخرى عانت من الاضطهاد بقدر ما عانت منه عرقية الأويغور.

ولفتت قدير، إلى أن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، تطرق خلال اجتماعه الأخير مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، إلى قضيتي الأويغور وهونغ كونغ، إلا أن اليابان لا تلعب دورًا كافيًا في تحسين حقوق الإنسان بالصين.

وأعربت عن أملها في أن يتناول قادة مجموعة العشرين، السبت، قضية الأويغور، بالتزامن مع تناولهم قضية المظاهرات المعارضة لحكومة بكين في هونغ كونغ.

ومنذ ١٩٤٩، تسيطر بكين على الإقليم الذي يعد موطن

أقلية «الأويغور» التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم «شينجيانغ»، أي «الحدود الجديدة».

وتشير إحصاءات رسمية إلى وجود ٣٠ مليون مسلم في البلاد، ٢٣ مليونا منهم من الأويغور، فيما تؤكد تقارير غير رسمية أن أعداد المسلمين تناهز ١٠٠ مليون، أي نحو ٩،٥ بالمئة من مجموع السكان.

وفي مارس/ آذار الماضي، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية، تقريرها السنوي لحقوق الإنسان لعام ٢٠١٨، أشارت فيه إلى أن احتجاز الصين للمسلمين بمراكز الاعتقال، «يهدف إلى محو هويتهم الدينية والعرقية».

غير أن الصين، تدعي أن المراكز التي يصفها المجتمع الدولي بـ «معسكرات اعتقال»، إنما هي «مراكز تدريب مهني» وترمي إلى «تطهير عقول المحتجزين فيها من الأفكار المتطرفة».

محلل أمريكي: زيارة الوفد التركي إلى تركستان تكسر الصمت الإسلامي حول اضطهاد الأويغور

ترك برس

اعتبر المحلل السياسي الأمريكي، جيمس دورسي، أن إرسال تركيا وفد رسميا إلى الصين للوقوف على أوضاع مسلمي تركستان الشرقية والأويغور، ستكسر الصمت الإسلامي بشأن ما يتعرض له الأويغور من عمليات قمع من قبل السلطات الصينية.

وأشار دورسي في مقال نشره موقع WION إلى أن الاتفاق على الزيارة لتقييم الوضع في إقليم تركستان الشرقية جاء بعد أن أثار الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هذه القضية خلال زيارته الأخيرة لبكين.

ورأى دورسي، الزميل في كلية الدراسات الدولية بجامعة سانت راجارتنام في سنغافورة، أن هذه الزيارة بالنسبة إلى تركيا تمثل مقامرة محفوفة بالمخاطر.

وأوضح أنه من شأن تأكيد الوفد التركي لمدى حملة القمع التي يتعرض لها الأويغور المسلمون، أن يضع أردوغان كقائد على استعداد للدفاع عن القضايا الإسلامية، في وقت اختار الزعماء الآخرون تجاهلها، مثلما حاول أردوغان العام الماضي تولي زمام المبادرة في إدانة اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ولفت دورسي إلى أن تركيا نددت في وقت سابق من هذا العام بالسياسة الصينية تجاه الأويغور. وردا على الانتقادات، أغلقت الصين قنصليتها مؤقتًا في مدينة أزمير، ودعت الصينيين المسافرين إلى تركيا إلى توخي الحذر.

ووفقا لدورسي، إذا صادقت تركيا على أساس الزيارة على تأكيد الصين بأنها تتصدى للتطرف من خلال تقديم تدريب مهني تطوعي للمسلمين الأتراك، فإنها ستمنح انتصارًا كبيرًا للصين نظرًا للعلاقات العرقية والثقافية بين تركيا والمسلمين الأويغور في تركستان الشرقية.

وأضاف أن تركيا في محاولتها تحقيق التوازن بين كونها ملاذا آمنا للمسلمين الأتراك مع الحفاظ في الوقت نفسه على علاقات وثيقة مع الصين، أعلنت الشهر الماضي إنها منحت ١٤٦٠٠٠ تصريح إقامة لأفراد من المجتمعات التركية المختلفة، بما في ذلك ما يقدر بنحو ٣٥٠٠٠ من الأويغور.

ولفت دورسي إلى أن الانتقاد التركي للصين قد قد يؤدي أيضًا إلى تعقيد الجهود التي تبذلها حكومات آسيا الوسطى لتجاهل منطقة شينجيانغ، على الرغم أن من بين المعتقلين مواطنون من كازخستان وقيرغيزستان وأوزباكستان، مما أثار مشاعر معادية للصين في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

http://turkistantimes.com/ar/news-10972.html

٢٢ دولة تندد في رسالة للأمم المتحدة باعتقالات المسلمين في الصين

وجهت ٢١ دولة غربية بالإضافة إلى اليابان رسالة إلى أكبر مسؤولين بالأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان للتنديد بالاعتقالات بحق مسلمي الأويغور وأقليات أخرى بإقليم شينجيانغ في الصين.

التفاصيل

الرسالة التي وقعتها خصوصاً فرنسا وأستراليا والمملكة المتحدة وسويسرا والدنمارك ونيوزيلندا والنروج وهولندا، وجهت إلى المفوضة العليا لحقوق الإنسان ميشيل باشليه ورئيس مجلس حقوق الإنسان كولي سيك.

أعرب موقعو الرسالة الذين يطلبون من المفوضة العليا نشر الوثيقة على موقعها، عن «قلقهم حيال تقارير موثوق بها تتحدث عن اعتقالات تعسفية وكذلك عن رقابة واسعة النطاق وقيود تستهدف خصوصاً الأويغور وأقليات أخرى في شينجيانغ في الصين».

جاء في الرسالة: نذكر الصين بواجباتها كعضو في مجلس حقوق الإنسان بشأن احترام أعلى معايير في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان والتعاون بشكل كامل مع المجلس.

الرسالة: نطلب من الصين احترام التزاماتها الدولية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وبينها حرية الدين والمعتقد، في شينجيانغ وفي جميع أنحاء الصين.

خلفيات

منذ حصول سلسلة هجمات دامية في شينجيانغ نُسبت إلى

مسلمون من الأويغور في الصين غيتي-أرشيف

أفراد أقلية الأويغور الناطقة باللغة التركية، فرضت الحكومة الصينية تدابير أمنية مشددة في هذه المنطقة الواسعة.

يُشتبه في أن تكون الصين وضعت حوالي مليون شخص خصوصا من الأويغور في معسكرات لإعادة التأهيل.

لكن بيجين تنفي هذه الأرقام وتتحدث عن «مراكز للتدريب المهني» مخصصة للتصدي «للتطرف الإسلامي».

في مارس/آذار، أكدت باشليه أنها تنتظر أن تجيز بيجين الوصول «التام» إلى شينجيانغ.

المصدر

الجزيرة مباشر

http://turkistantimes.com/ar/news-10974.html

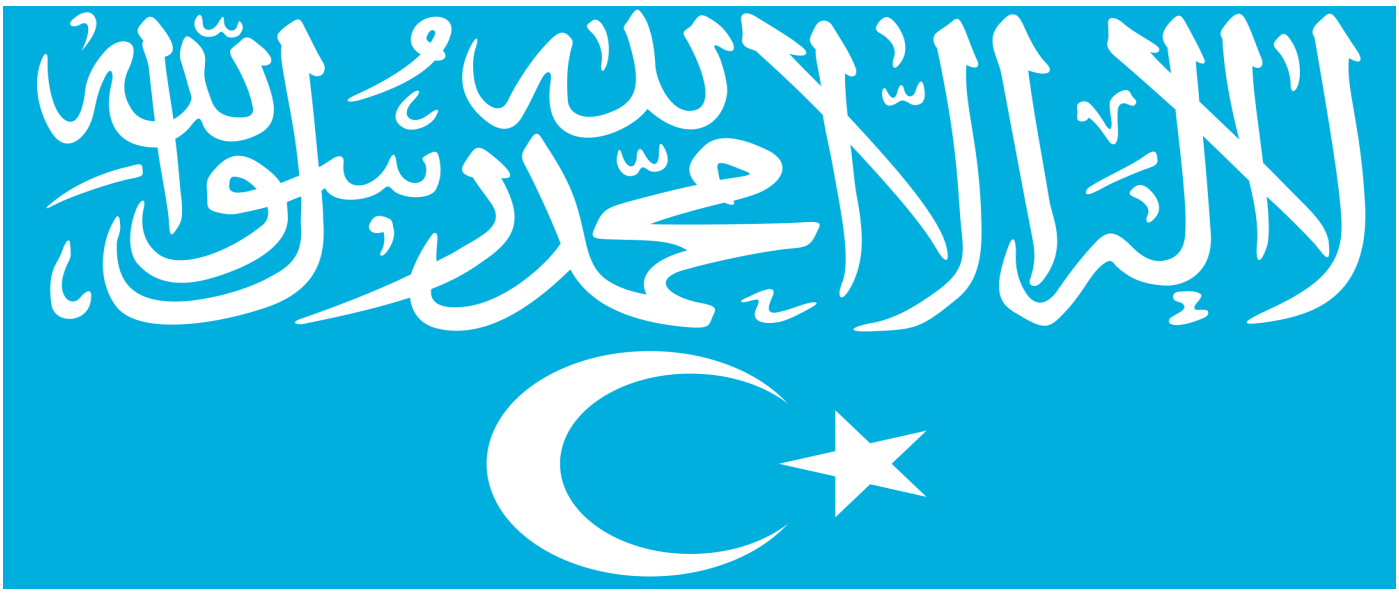

إختفاء عائلة مسلمة بعد إخراجها بالقوة من السفارة البلجيكية في الصين

بكين: «الشرق الأوسط أونلاين»

كشفت تقارير صحافية أن الشرطة الصينية أخرجت عائلة مسلمة بالقوة من السفارة البلجيكية في بكين، بعد أن دخلوا السفارة للحصول على تأشيرات، وقد اختفت هذه العائلة بعد ذلك «في ظروف غامضة».

وبحسب صحيفة «تلغراف» البريطانية، فإن هذه العائلة تتكون من سيدة وأطفالها الأربعة، الذين ينتمون إلى أقلية الإيغور المسلمة، وقد أثار اختفاؤهم مخاوف من أنهم أصبحوا ضمن نحو مليون شخص من أقلية الإيغور وغيرها من الأقليات المسلمة محتجزين في معسكرات الاعتقال في منطقة شينجيانغ الصينية المضطربة.

وزوج السيدة، الذي يدعى عبد الحميد تورسان، هو لاجئ سياسي في بلجيكا، وقد سافرت زوجته، هوريات أبولا، وأبناؤه إلى بكين في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي لإكمال بعض الأوراق التي تمكنهم من الحصول على تأشيرات للم شمل الأسرة.

وقال تورسان إنه لم يسمع أخبارا عن عائلته منذ ٣١ مايو، بعد أيام قليلة من إخراجهم بالقوة من السفارة على يد الشرطة الصينية؛ حيث رفضوا الخروج منها بعد أن تم إخبارهم أن الحصول على التأشيرات سيستغرق ثلاثة أشهر على الأقل.

وقال متحدث باسم السفارة البلجيكية إن السفارة عرضت على أبولا مرافقتها هي وأطفالها إلى مكان إقامتهم بالفندق، إلا أنهم رفضوا مغادرة السفارة «كنوع من الاعتصام».

وأضاف المتحدث: «قامت الشرطة الصينية باصطحابهم في النهاية».

وقال تورسان: «أنا قلق جدا على سلامتهم»، مشيرا إلى أن الشرطة الصينية كانت قد زارت الفندق الذي كانت تقيم فيه عائلته عدة مرات منذ وصولهم إلى بكين.

ومن المتوقع أن يسافر دبلوماسي بلجيكي إلى منطقة شينغيانغ في محاولة للتوصل إلى مكان وجود المرأة وأطفالها.

وعلق ديدييه رايندرز، وزير الخارجية البلجيكي على الواقعة قائلا: «السفارة ليست مخصصة (لإيواء الأشخاص) الذين يتقدمون للحصول على تأشيرات»، لكنه أضاف: «ما يهمني

الأب عبد الحميد تورسان مع اثنين من أبنائه (نيويورك تايمز)

هنا هو أننا يمكن أن نجمع شمل الأسرة».

من جهته، قال باتريك بون، الباحث الصيني في منظمة العفو الدولية: «السفارة البلجيكية مثال سيئ للغاية على كيفية تغليب الحكومات للمصالح الاقتصادية على حقوق الإنسان».

ولم تستجب وزارة الخارجية الصينية وحكومة شينغيانغ على الفور لطلبات التعليق.

والإيغور مسلمون تعود أصولهم إلى الشعوب التركية (التركستان)، ويشكلون نحو ٤٥ في المائة من سكان شينغيانغ.

ويتهم الإيغور السلطات الصينية بممارسة التمييز ضدهم، وقد قال تقرير نشرته صحيفة «الإندبندنت» البريطانية في سبتمبر (أيلول) ٢٠١٧ نقلا عن مصادر إيغورية بالمنفى إن السلطات الصينية أمرت الإيغور بتسليم جميع المصاحف وسجاجيد الصلاة وغيرهما من المتعلقات الدينية، وإلا فسيواجهون «عقوبة».

جاء ذلك ضمن قيود جديدة في إقليم شينغيانغ في إطار ما وصفته بكين بحملة ضد التطرف. وشملت الإجراءات منع إطلاق اللحى وارتداء النقاب في الأماكن العامة ومعاقبة من يرفض مشاهدة التلفزيون الرسمي.

https://aawsat.com
http://turkistantimes.com/ar/news-10858.html

قوتادجو بيليج».. إرهاصات علم الإجتماع التركي»

أحمد زكريا

كاتب ومترجم مصري

ولد يوسف خاص حاجب عام ١٠١٩ في مدينة بلاساجون إحدى مدن الدول القراخانية التي تأسست في تركستان

يعد كتاب «قوتادجو بيليج» أو بالعربية «المعرفة الجالبة للسعادة» لمؤلفه يوسف خاص حاجب، الذي يعود للقرن الـ١١ أي في عهد الدولة القراخانية، أول كتاب في الأدب الإسلامي التركي على الإطلاق، بالإضافة إلى أنه يعد باكورة لما صار يُعرف بعد ذلك بـ»علم الاجتماع».

وبحسب أغلب المصادر التركية، فإن يوسف خاص حاجب ولد عام ١٠١٩ في مدينة بلاساجون إحدى مدن الدول القراخانية التي تأسست في تركستان، وهي أول دولة إسلامية تركية، ويُفهم من كتاب يوسف خاص حاجب أنه كان مطلعًا على الفلسفة والأخلاق والتاريخ والسياسة والأدب، إلى جانب إتقانه للعربية والفارسية.

ذكر الباحث والمترجم العراقي إبراهيم الداقوقي في بحث له عن الكتاب، أن الشاعر والفيلسوف ورجل الدولة يوسف خاص حجاب يعتبر المفكر السياسي لذاك العهد بلا منازع، والمعبر عن اتجاهاته العقلية في الاجتماع والتربية والأخلاق والسياسة، وكتابه الوحيد «قوتادجو بيليج» هو أول مؤلف يُكتب تحت تأثير الحضارة الإسلامية، وبدأ في تأليف كتابه بمسقط رأسه واستمر في كتابته ١٨ شهرًا وأتمه في كاشغار عام ١٠٧٠، ثم أهداه للخاقان تاوجاتش أولوج بوراهان فأعجبه الكتاب وجعله «الحاجب الخاص» في بلاطه.

وإلى جانب أهمية كتاب «قوتادجو بيليج» لكونه أول أثر تركي إسلامي، فإنه أيضًا أول أثر في علم الاجتماع التركي، ووفق ما ذكره الباحث التركي حسن حسين عدالي أوغلو في بحث له عن الكتاب، فإنه أول كتاب بالحروف العربية التي لم تكن مستخدمة آنذاك (كُتب باللغة الخاقانية التركية، ولكن بحروف عربية)، ويعد يوسف خاص حجاب أيضًا أول من استخدم علم العروض العربي في النظم الشعري، حيث نظم أفكاره بهذا الكتاب في قوالب شعرية على بحر «المُتَقَارَب».

وتتناول منظومة «قوتادجو بيليج» الشعرية التي تتألف من ٦٦٤٥ بيتًا شعريًا، في ٨٨ بابًا، بالإضافة إلى مقدمة نثرية، موضوعات السياسة الشرعية وإدارة الحكم والطريقة التي

ينبغي أن يعامل بها الحاكم شعبه، باستخدام القانون العادل الذي يجلب السعادة للشعوب وعوامل ازدهار الدول وانهيارها وواجبات الفرد والمجتمع والدولة في سبيل الارتقاء.

يحتوي الكتاب أيضًا على العديد من الأمثال الشعبية التركية القديمة أيضًا، كما يصور الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في عصره، قبل أن يتعرف الترك على الإسلام وبعد أن تأثروا به

وهو كتاب أخلاقي سياسي كما يرى المستشرق الروسي وسيلي بارتولد، ويُعني في المقام الأول بتعليم الأخلاق للحاكم ورجال الدولة والمحكومين، ويؤكد بارتولد أن هذا النوع من الكتابات كانت منتشرة في الشرق آنذاك، وأنه كُتب بروح الإسلام من أوله إلى آخره.

ويرى عالم اللغة التركي راشد رحمتي أرات الذي أجرى العديد من الأبحاث عن هذا الكتاب، أن يوسف خاص حاجب استخدم شاعريته في وصف ما ينبغي أن تكون عليه الدولة، فبعد أن بدأ كتابه بأبيات في التوحيد ثم بعض الأبيات في مدح الرسول والخلفاء الأربع، وبعد ذلك مدح للخاقان تاوجاتش أولوج بوراهان، يستخدم الكتاب أربع شخصيات رمزية أساسية، ينقل أفكاره من خلالهم.

الشخصية الأولى هي «كون توغدو» وهو الملك الذي يرمز للعدالة، والثانية باسم «أي تولدي» وهو الوزير الذي يرمز للسعادة، والثالثة «أوجديلمش» وهو ابن الوزير ويرمز للعقل، والأخير «أودجورموش» وهو شخص زاهد ويرمز للقناعة، هذه الشخصيات الرئيسية في الكتاب، بالإضافة إلى وجود

شخصيات فرعية أخرى.

يذكر الباحث علي فهمي كارامنلي أوغلو، أن أحداث الكتاب تعتمد على الحوار بين هذه الشخصيات الرمزية، كالحوار الذي وقع بين الملك والشخص الزاهد ويتناول صفات الحاكم الذي ينبغي أن يتميز بالعلم والأخلاق والصدق، وكيف ينبغي أن يكون الوزير ورجال الدولة ومسؤوليتهم أمام الشعب، والتنبيه على مراعاة أوضاع كل طبقة.

ويحتوي الكتاب أيضًا على العديد من الأمثال الشعبية التركية القديمة أيضًا، كما يصور الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية في عصره، قبل أن يتعرف الترك على الإسلام وبعد أن تأثروا به. وذكر يوسف خاص حجاب في كتابه بعض الأمثلة من ملحمة «شاهنامه» الفارسية التي ألفها أبو القاسم الفردوسي في نهاية القرن العاشر الميلادي، كما يحتوي الكتاب على العديد من الكلمات العربية والفارسية.

بعض المؤرخين والمختصين في الأدب التركي، لم ينكروا احتمالية تأثر يوسف خاص حجاب ببعض مؤلفات من سبقوه

يوجد الآن ثلاث نسخ من الكتاب: واحدة باللغة الخاقانية التركية في فيينا، ونسخة بالحروف العربية في مصر، والأخيرة في أوزبكستان بالحروف العربية أيضًا، ووفق الباحثة أمينة داملا توران، فقد عثر المؤرخ الفرنسي بيار أميدي جوبير على أول نسخة من «قوتادجو بيليج» عام ١٨٢٥، ونشرها من بعده المستشرق الألماني ويليام رادلوف، وهي النسخة الموجودة في فيينا اليوم.

وقد عثر المؤرخ زكي وليدي طوقان على نسخة أوزبكستان عام ١٩١٣، لكنها فُقدت في أثناء الحرب العالمية الأولى، وفي عام ١٩٢٥ عثر عليها أحد أدباء أوزبكستان، أما نسخة القاهرة فقد عثر عليها المستشرق الألماني برنهارد مورتس، وترجم عالم اللغة التركي راشد رحمتي أرات الكتاب إلى التركية الحديثة عام ١٩٥٩.

يذكر الباحث أحمد جعفر أوغلو أن هذا الكتاب يُعرف في الصين باسم «أدب الملوك» وفي إيران بـ»شهنامه الأتراك»، وتُرجم إلى العديد من اللغات كالألمانية والإنجليزية والروسية والإيطالية والصينية، وبمناسبة ذكرى مرور ٩٥٠ عامًا على كتاب «قوتادجو بيليج»، سيعقد مجمع اللغة التركية في أنقرة هذا العام، مؤتمرًا دوليًا عن الكتاب ومؤلفه.

جدير بالذكر أن بعض المؤرخين والمختصين في الأدب التركي، لم ينكروا احتمالية تأثر يوسف خاص حجاب ببعض مؤلفات من سبقوه، ففي الكتاب الذي جمع فيه الباحث أردام أوتشار، جميع الأبحاث التي كُتبت عن «قوتادجو بيليج» حتى عام ٢٠١٥، وضم ٥٦١ بحثًا، يذكر البروفيسور التركي محمد فؤاد كوبرولو، المختص في تاريخ الأدب التركي، احتمالية تأثره بابن سينا، بينما يرى المؤرخ التركي خليل إينالجيك تأثره بـ»كليلة ودمنة».

http://turkistantimes.com/ar/news-10825.html

إستشهاد عالم آخر في سجون الصين بتركستان الشرقية

الشيخ عبد الحكيم محمد قربان هو نجل الشيخ محمد قربان داموللام، أحد العلماء المصلحين في مدينة خوتن، من مواليد ١٩٧٠م . والده الشيخ محمد قربان داموللام كان عالما مشهورا، قد قضى في سجون الصين مدة خمس سنوات. و فور خروجه من السجن بدأ عمله في خدمة الإسلام والمسلمين، كالدعوة إلى الله ونشر التعليم الديني وساهم في بناء مسجد النور الشهير في خوتن وتبرع جزءا من فناء داره لتوسعة المسجد وعمل في نفس المسجد إماما وخطيبا وكان له الفضل في تفسير القرآن الكريم كاملا للمصلين، واستمر في الدروس للطلاب طوال حياته.

والشيخ عبد الحكيم داموللام كان قد تتلمذ على يدي والده وأصبح عالما وتعين إماما وخطيبا في مسجد النور بعد وفاة أبيه، وبقي على رأس عمله مدة عام، أثناء تلك المدة كثر عدد المصلين في مسجده بشكل ملحوظ.

(هدم الاحتلال الصيني مسجد النور أواخر ٢٠١٩م ضمن حملة هدم المساجد) وعندها بدأت السلطات التنبه لخطبه، وفي ١٥نوفمبر١٩٩٩م اعتقل الشيخ وعمر ه ٢٩عاما بسبب خطبه وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة ونقل إلى أورمتشي في السجن الرابع وقضى ١٥ عاما من فترة شبابه وراء القضبان.

بتاريخ١٥نوفمبر٢٠١٤م عاد إلى أهله بعد قضاء مدة سجنه كاملا ولكنه لم يهنأ بالحرية وظل تحت المراقبة كبقية أفراد الشعب التركستان وبقي في بيته تحت الإقامة الجبرية وأجبر على العيش معزولا عن الشعب حتى عام ٢٠١٧م.

وفي يوليو من عام ٢٠١٧ عندما أرسل الملايين من الشعب التركستاني في معسكرات الإبادة الجماعية وكان الشيخ من بينهم، ولكنه أخذ إلى السجن وحكم عليه بالسجن ل ١٠ سنوات أخرى.

وفي أواخر شهر رمضان من هذا العام انتشر خبر استشهاده ولكنه لم يتم تأكيده من عائلته ولا من مصادر موثوقة. وفي ٢٨ يونيو ٢٠١٩ تأكد خبر استشهاده في عمر ٤٩ سنة عن طريق ابنه المقيم في تركيا وبعض أقربائه.

الشيخ عبد الحكيم محمد قربان داموللام يعتبر عالما مجاهدا قدم حياته فداءا للدعوة الى الله.

نسأل الله العلي القدير أن يبلغ الفقيد منازل الشهداء، و يتغمده برحمته ويتجاوز عن سيئاته وأسكنه الفردوس الأعلى في جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

http://turkistantimes.com/ar/news-10913.html